

في المدرسة الألمانية

لقد قدم كل ما يمكن تقديمه كي يثبت أنه بات جاهزاً تماماً للعودة إلى بيته، للقدوم مجدداً إلى البيت الملكي. فأشرف حكيمي جمع بين شرف محاولة التطور وحكمة الاختيار، ليصبح اليوم واحداً من أبرز المواهب الصاعدة في سماء الكرة العالمية.

لقد جاء الدليل على وصول هذا اللاعب إلى مرحلة النجومية والنضج في موفى العام الماضي، حيث وقع اختياره في أكثر من استفتاء أفضل لاعب صاعد، اختير أيضاً أفضل لاعب مغربي، انتهت عليه الجوائز من كل صوب وحذب.

الأكثر من ذلك أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اعترف بما قدمه هذا اللاعب ضمن مسابقة دوري الأبطال، فوقع اختياره ضمن التشكيلة المثالية لهذه المسابقة.

جوائز وتوقيجات بالجملة وصعود صاروخاً لنجم هذا اللاعب الذي بات اليوم أكثر من أي وقت مضى يثبت أقدامه ضمن كوكبة من أبرز المواهب في العالم، ويثبت أن رحلته في دورتموند أوشكت على النهاية تمهيدا لعودته المرتقبة إلى ريال مدريد.

كانت التجربة في المدرسة الألمانية مغرية ومفيدة للغاية، ربما قدمت للاعب أكثر مما كان يتوقعه الجميع، ففكس ما عاشه كارفاخال في السابق مع ليفركوزن الذي لعب في صفوفه موسماً واحداً، فإن تجربة حكيمي الألمانية بدت أكثر توجهاً وتلقاً ونجاحاً.

لقد استثمر حكيمي لعبه مع بوروسيا دورتموند كأفضل ما يكون، هو لم يتكف بأداء الواجب الدفاعي والمساعدة في البناء الهجومي، بل سجل وسجل، وفي كل مرة تتاح له الفرصة يؤكد أنه مدافع برتبة هذاف.

لقد فعلها في عدة مناسبات هذا الموسم وخاصة في دوري الأبطال، بل كان بمثابة "كلمة السر" بعد مرور فريقه إلى الدور الثاني من هذه المسابقة خاصة بعد تألقه اللافت ضد إترن ميلان عندما قاد فريقه إلى قلب الطاولة مسجلاً ثنائية استثنائية.

هو بلا شك لاعب استثنائي، والجميع في مدريد ينتظره بعد أن ينهي فترة الإعارة على أحر من الجمر كي يصبح الظهير الأيمن الأول، خاصة مع تقدم كارفاخال في السن، أما حكيمي المتقدم حماساً فلم يتجاوز بعد عامه الحادي والعشرين.

حكيمي سيؤدي في صورة اللاعب النجم، سيكون بلا شك أحد أركان "الكلاسيكوس" الجديد في مدريد، سيكون من بين أبرز اللاعبين الذين ستسعى كل الأندية للتعاقد معهم، لقد بدأت فعلاً الإغراءات ويباريس سان جرمان يريد "حظفة" من الريال.

في الأخير على المدرسة الألمانية أن تفخر بقدرتها على صقل المواهب وصنع النجوم.

مراد البرهمومي
كاتب صحفي تونسي

منذ سنوات خلت، سطع نجم لاعب شاب حاول باستحياء أن يفرض نفسه ضمن البيت الملكي، حاول أن يكون لاعبا أساسيا مع ريال مدريد، لكن قلة خبرته في ظل وجود منافسين أقوى، أجبرته على الرحيل.

هو الظهير الأيمن المعروف داني كارفاخال، الذي اضطر حينذاك إلى سماع نصائح المسؤولين في النادي وكذلك الجهاز الفني، لقد تلقى نصيحة بضرورة تطوير أدائه وكسب الخبرة المطلوبة مع فريق آخر، ثم التفكير في العودة إلى القلعة البيضاء.

لم يرفض كارفاخال المقترح، فوجد مع نادي باير ليفركوزن الألماني المقام الجيد الذي يوفر له كل الظروف المساعدة على التحسن والتقدم، ففضى مع هذا الفريق موسماً رائعاً ومكثلاً بالنجاح.

عاد بعد ذلك إلى فريقه الأم، عاد في ثوب اللاعب المقتنع والمميز، عاد ليكون منذ سنة 2013 أساسيا مع ريال مدريد، ولا أحد نجح في مقارنته ومنافسته على مركزه الثابت كظهير أيمن للنادي الملكي.

ربما كل تفاصيل هذه المسيرة قد تنطبق على النجم المغربي أشرف حكيمي. لقد تربى وترعرع ونشأ في معقل "الميرنجي"، بل وكان طيلة موسم كامل على ذمة الجهاز الفني للفريق الأول.

من الصدف أن حكيمي وجد في ذلك الموسم منافسة قوية للغاية من كارفاخال، لم يكن بمقدوره أن يستمر طويلاً في المنافسة دون أن يملك تفاصيل وخيوط الخبرة والحكمة.

حينها جاء القرار الحاسم، هو قرار حكيم نقل حكيمي من وضعية اللاعب الاحتياطي بامتياز مع ريال مدريد إلى لاعب متقد حيوية ونشاطاً وأساسياً بامتياز مع بوروسيا دورتموند الألماني.

لقد اتخذ الجهاز الفني للريال في ما يتعلق بوضعية النجم المغربي الشاب قراراً ماثلاً تماماً لما عاشه كارفاخال في بداياته مع فريق الأكار، فالانطلاق المتتابعة والمهوية المتماهية دفعتاه إلى التوجه من جديد صوب المدرسة الألمانية.

هناك يقين القائلون على الريال أن كل عناصر النجاح مضمونة ومتوفرة، هناك وفي تلك المدرسة كل الظروف ملائمة كي يطور حكيمي قدراته ويكتسب الخبرة التي تحول له النجاح كأفضل ما يكون مع الريال.

بدأت إذن تجربة حكيمي مع دورتموند منذ بداية الموسم، بعد أن انتقل إلى هذا الفريق على سبيل الإعارة لموسمين، تالق في سنته الأولى، ثم عانق التميز والإبداع في موسمه الثاني.

سباق محموم على النسخة التاريخية لراي داكار في السعودية

ألونسو يتطلع إلى إنجاز جديد والعطية يبحث عن لقب رابع



تحد صعب لألونسو

الهيئة العامة للرياضة، والأمير خالد بن سلطان العبدالله الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، بالإضافة إلى هانسيل، وبطل راي داكار السابق الإسباني كارلوس ساينز، وفرناندو ألونسو، وبطل الرياضات السعودية يزيد الراجحي، وذلك للحديث عن تفاصيل المراحل الـ12 لسباق راي داكار في العالم، والتي تستضيفها السعودية للمرة الأولى في تاريخ القارة الآسيوية.

وفي حديثه خلال المؤتمر الصحفي قال هانسيل "زرت المملكة للمرة الأولى قبل 25 عاماً للمشاركة في بعض السباقات، ولا أزال أتذكر كم كانت التضاريس رائعة وفريدة، كما كنت هنا الشهر الماضي وما رأيته كان مذهلاً، فالتضاريس تشبه ما كنا نمر به في أفريقيا وهو ما يعيد لي الكثير من الذكريات الجيدة، وأثق في أن المملكة قادرة على تنظيم سباق مميز".

ومن جانبه، عبر السائق السعودي يزيد الراجحي عن سعادته بالترحيب بالجميع في المملكة التي تستضيف راي داكار للمرة الأولى، وقال "ستكون هذه النسخة من داكار بالتأكيد مختلفة بالنسبة إلي، اعتقد أنني مستعد ولدي حماس شديد للفوز بهذا السباق على أرض بلادي، وأشعر بحماس وتشجيع جمهوري على الفوز، وبالطبع ستستعين علي أن أكون في أفضل مستوياتي حتى أحافظ على فرصتي في الفوز".

وعن طموحاته في داكار السعودية 2020، قال الراجحي "السعودية مساحتها شاسعة ولا يمكنني أن أعرف كل أجزاءها وتضاريسها، ولكنني جئت هنا من أجل هدف واحد: الفوز فقط ولا شيء غيره".

يتبناها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والتي تهدف إلى إعادة بناء المملكة بالقليل من الاعتماد على عائدات النفط.

ويمثل سباق راي داكار أحد أهم الأحداث الرياضية التي تستضيفها السعودية، حيث سيكون انتقاله إلى المملكة نقطة تحول جديدة في تاريخ هذا السباق العريق.

وكان سباق راي داكار بدأ في أفريقيا عام 1978، ولكنه انقضى في 2008 بسبب تهديدات إرهابية، وبداية من 2009 حتى النسخة الماضية في مطلع 2019، أقيمت فعاليات السباق في أميركا الجنوبية.

والآن سيتحول السباق بدءاً من العام الحالي إلى المملكة العربية السعودية. ويشهد سباق هذا العام مشاركة عدد مميز من المتسابقين السعوديين مثل يزيد الراجحي وياسر سعيدان ومحمد التويجري وفارس الشمري. كما تضم قافلة المشاركين في السباق السائق الفرنسي المخضرم ستيفان بيتر هانسيل الفائز باللقب 13 مرة سابقة والإسباني كارلوس ساينز الفائز باللقب مرتين سابقين.

وأعرب الفرنسي بيتر هانسيل، السائق المخضرم وبطل راي داكار 13 مرة، عن سعادته بزيارة المملكة العربية السعودية للمرة الأولى منذ 25 عاماً، وجاء للمشاركة في منافسات راي داكار. وجاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم مساء الجمعة بجدة لأبرز المتسابقين المشاركين في "راي داكار السعودية 2020"، والذي ستكون أولى محطاته في المدينة ذاتها.

وحضر المؤتمر الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة

التي تختلف عن طبيعة السباقات التي خاضها من قبل ومنها سباقات فورمولا 1. ولكنه اعترف بصعوبة وقوة التحدي في سباق راي داكار لاسيما وأن 25 بائمة فقط ممن يبدؤون السباق ينجحون في استكمالها، مشيراً إلى أنه يرغب أولاً في أن يكون ضمن الـ25 بالمئة وأن يتعلم الكثير من هذه التجربة، كما يسعى للمنافسة والحفاظ على هويته.

وقال ألونسو "يتعين عليّ حوض هذا السباق بنوع من الهدوء. لا أريد بدء راي داكار ثم الانسحاب بعد اليوم الثاني أو الثالث بسبب خطأ ساذج".

وفي الفريق نفسه "تويوتا جاتزو ريسينج"، الذي ينتمي إليه ألونسو، يخوض القطري ناصر العطية رحلة الدفاع عن لقبه في سباق راي داكار، ويرى أن إقامة السباق في هذه التضاريس التي يعرفها جيداً يشبه الجزيرة العربية يمنحه أفضلية إضافية للفوز باللقب.

ورغم تفاؤله بإحراز اللقب في النسخة الجديدة ليكون الرابع له في هذا السباق، يدرك العطية مدى صعوبة السباق، حيث قال "أعترف تماماً ما ينتظري. الكثبان الرملية هنا خادعة بشكل كبير وتختلف كثيراً عن كثبان أميركا الجنوبية". ولكنه أكد أيضاً "هذا المسار يناسبني. اعتقد أنني المرشح للفوز بالسباق في هذه النسخة".

وسبق للعطية الفوز بلقب السباق في 2011 و2015 و2019 ليكون من بين المرشحين البارزين في النسخة المرتقبة بالسعودية.

وتمثل استضافة البطولات الكبيرة في مختلف الرياضات جزءاً من "رؤية 2030" بالمملكة العربية السعودية التي

تتجه أنظار الملايين من عشاق سباقات السيارات ومحبي الإثارة صوب مدينة جدة بالسعودية، حيث تنطلق الأحد فعاليات النسخة الـ42 من سباق راي داكار الدولي بمشاركة العديد من نجوم سباقات السيارات من مختلف أنحاء العالم.

الرياض - يامل الإسباني فرناندو ألونسو في تحقيق إنجاز تاريخي بان يصبح أول بطل عالم سابق للفورمولا واحد يفوز برالي داكار الصحراوي الذي تستضيفه السعودية للمرة الأولى بدءاً من الأحد، ومن جانبه يسعى القطري ناصر العطية إلى تكرار تتويج العام الماضي.

ويقيم السباق العريق للمرة الأولى في تاريخه بالسعودية، تماشياً مع السياسة التي تنتهجها المملكة حالياً في استضافة عدد من الأحداث العالمية في مختلف الرياضات.

ويشهد السباق مشاركة أسماء لامعة في عالم سباقات الحركات وفي مقدمتها ألونسو الفائز بلقب بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا 1 مرتين سابقين، فيما يتطلع القطري ناصر العطية إلى هذه النسخة كفرصة مثالية للدفاع عن لقبه في فئة السيارات.

ويعد الراي على 12 يوماً ومسافة نحو 7500 كلم في مختلف أنحاء السعودية، انطلاقاً من مدينة جدة على البحر الأحمر، وامتداداً على الخط الساحلي الغربي للمملكة وصولاً إلى مدينة نيوم المستقبلية، وعبر الصحاري المختلفة في وسط البلاد، قبل الختام في القدية غرب الرياض.

سباق راي داكار يمثل أحد أهم الأحداث الرياضية التي تستضيفها السعودية، ويمثل انتقاله للمملكة نقطة تحول جديدة

وسيجوز ألونسو (38 عاماً) المتوج بطلا للعالم للفة الأولى مع رينو في العامين 2005 و2006، واحداً من 351 سائقاً سينطلقون الأحد من مدينة جدة في الفئات الخمس (سيارات، شاحنات، دراجات نارية، الدراجات الرباعية "كواد" والباغي المفتوحة "سايد باي سايد").

وسيشترك السائق الإسباني في منافسات فئة السيارات على متن "تويوتا"، برفقة مساعده مواطنه مارك كوما، أما في أن يضيف إلى سجله المذهل في سباقات السرعة، لقب راي اليا الصحراوي.

وأكد الإسباني أنه سيسعى للحفاظ على هويته في هذه المغامرة الجديدة

بداية قوية لنادال وديوكوفيتش في كأس المحترفين

الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت فعاليات هذه المواجهة بالتغلب على الجورجي ألكسندر ميترفيلي. وفي نفس المجموعة تغلب المنتخب الياباني على نظيره الأوروبي 3-0.

وفاز الياباني جو سويدا على مارتين كوفاس لاعب أوروغواي كما فاز الياباني الآخر يوشيهيتو نيشيوكا على الأوروبي يابلو كوفاس في مباراة استغرقت 54 دقيقة فقط قبل أن يحقق الثنائي الياباني توشييهيدي مانسوي وبين ساكلاكالان الفوز على الشقيقين كوفاس.

وفي نفس المجموعة ديوكوفيتش المصنف الثاني عالمياً على الجنوب أفريقي كيفن أندرسون ليقود صربيا إلى التقدم 2-0 على جنوب أفريقيا بعدما افتتح الصربي الآخر دوسان لايفيتش فعاليات هذه المواجهة بالفوز على ليويدي هاريس.

وفي نفس المجموعة حقق كل من مونفيس وببير الفوز في مباراته السبت ليقودا الفريق الفرنسي إلى الفوز 2-1 على نظيره التشيلي في أولى مواجهات المجموعة. وتغلب مونفيس (33 عاماً) على كريستيان غاربن (23 عاماً) المصنف الأول في تشيلي 3-6.

وفي مباراة استغرقت 80 دقيقة لتكون بداية قوية له في الموسم الحالي.

بريزبن (أستراليا) - قاد الإسباني رافاييل نادال والصربي نونفاك ديوكوفيتش منتخب بلديهما إلى تحقيق بداية قوية السبت في النسخة الأولى من بطولة كأس الرابطة العالمية لمحترفي التنس والمقامة حالياً في أستراليا. وحقق كل منهما فوزه في مباراته الأولى ليقود منتخب بلاده إلى فوز ثمين على منافسه في بداية مشواره بالبطولة.

وحقق نادال المصنف الأول عالمياً الفوز على الجورجي نيكولاس باسيلاشفيلي في المجموعة الثانية ليتقدم المنتخب الإسباني على نظيره الجورجي 2-0 بعدما

افتتح

مدرّب على وجه السرعة". وأضاف "العين يحتاج مدرباً قادراً على قيادة الفريق لتحقيق الألقاب، كان أمامنا 10 مدربين وتقلصت القائمة إلى 5 فقط وعقدنا معهم مقابلات عن طريق الفيديو". وتابع "نحتاج مدرباً يمتلك الطموح للذهاب بعيداً بالفريق في البطولات الكبيرة مثل دوري أبطال آسيا، وبيدرو إيمانويل هو المدرب الجديد للعين".

العين الإماراتي يتعاقد مع البرتغالي بيدرو إيمانويل

من أجل إعادة "الزعيم" للمنافسة على اللقب، لكنهم يؤكّدون على قدرة البرتغالي على كسب التحدي خصوصاً أنه سبق له المرور بتجربة ناجحة مع فريق التعاون السعودي.

وأكد مطر الدرهمي رئيس العين في بيان وزعه النادي أن "إيمانويل على معرفة جيدة بمقدرات لاعبي الفريق من خلال متابعته لمبارياته في الفترة السابقة، وسيكون شريكاً أساسياً في القرارات الخاصة بالإعداد، وفي وضع الاحتياجات المطلوبة لتعزيز قوة الزعيم والمنافسة على حصد الألقاب".

وقال الدرهمي "النجاحات التي ارتبطت باسم بيدرو إيمانويل خلال مسيرته التدريبية، والتموجات المشتركة في كسب التحديات المقررة على الفريق خلال الاستحقاقات المقبلة على الصعيدين المحلي والقاري بالموسم الحالي، أسهمت في استقرار اللجنة الفنية للاعتراف بالإجماع على المدرب البرتغالي".

واكتسب إيمانويل (44 عاماً)، المدافع السابق لبورتو البرتغالي من 2002 حتى اعتزاله في 2009، شهرته كمدرّب من خلال قيادته بالتعاون السعودي عام 2019 إلى لقب مسابقة كأس الملك لأول

ويحتل العين المركز الخامس في ترتيب الدوري ويتبع بفارق 8 نقاط عن شباب الأهلي المتصدر. وكان العراقي غازي فهد قاد الفريق بصفة مؤقتة في آخر مرحلتين من الدوري. ويرى محللون رياضيون أن إيمانويل ينتظره عمل كبير سواء النتائج.



رحلة جديدة مع "الزعيم"